

العمليات الاجتماعية والجريمة

محتوى المحاضرة

عدم التنظيم الاجتماعي والجريمة

التغير الاجتماعي والصراع الثقافي والسلوك المنحرف

حركة السكان والسلوك الإجرامي

تعريف العمليات الاجتماعية: هي أنماط التفاعل المتكرر والمستمر والتي عادة توجد في الحياة الاجتماعية دون الثقافية

تتميز العمليات الاجتماعية والثقافية بالتغير قد يكون ايجابي أو سلبي

التنظيم الاجتماعي هو: تنسيق لعلاقات الأفراد الاجتماعية

- تناول التنظيم الاجتماعي للعمليات الاجتماعية **يهدف إلى** تنسيق العلاقات والوظائف من جهة وإلى التطور والتغير الذي يحدث للمجتمع من جهة أخرى.

العمليات ذات العلاقة بالتنظيم الاجتماعي هي: عمليات يمكن من خلالها تفسير الاختلافات في كمية الجريمة في مختلف المجتمعات وفقا للاختلافات في التنظيم الاجتماعي لكل مجتمع

أهم هذه العمليات ما يلي :

- ١ - **عملية التعاون هو:** جهد ايجابي يبذل من قبل شخصين أو أكثر لتحقيق أهداف عامة مشتركة للحفاظ على وحدة الجماعة واستمرارية مقومات الحياة وكلما صغر حجم الجماعة كلما كثر التعاون والعكس صحيح
- ٢ - **عملية المنافسة هي:** عملية لاشعورية تحدث عندما يتنافس الأفراد لتحقيق مكاسب شخصية دون ضرر
- ٣ - **عملية الصراع هي:** عملية شعورية تحدث عندما تكون المنافسة ضد شخص معين ولسبب شخصي وهي مؤقتة
- ٤ - **عملية التوفيق هي:** عملية لتسوية المشاكل الواقعة بين طرفي نتيجة للصراعات
- ٥ - **عملية الاستيعاب أو التمثيل الاجتماعي هي:** عملية امتصاص للخلافات والتباين الموجود في المجتمع ويحدث بصورة بطيئة.

العمليات الاجتماعية الأساسية التي تحدث في المجتمع ولها علاقة بالسلوك الإجرامي هي:

عدم التنظيم الاجتماعي والجريمة

ويقصد به عدم التوافق أو عدم التكيف أو عدم الانسجام مع أنظمة وعادات وتقاليد المجتمع ويرى علماء الاجتماع أن عدم التنظيم يحدث نتيجة لعدم تكافؤ طرفي الثقافة في المجتمع نفسه وكلما ساء التوافق الاجتماعي فإن سلوك الفرد يمكن أن يتخذ شكل من أشكال السلوك الإجرامي.

- إن حالة الفوضى والتناقض في التنظيم والقيم والأهداف تؤدي إلى عدم إيجاد تنظيم اجتماعي وتوفر البيئة الخصبة للجريمة
- ذكر الأستاذ الأمريكي روبرت مرتون بعض نتائج عدم التنظيم التي تتميز به المجتمعات الكبيرة في الوقت الحاضر وهي :

١ - الرغبة الوقتية لمختلف الطبقات لجمع المال بشتى الطرق.

٢ - الطبقات المحرومة ترى إن السبب هو عدم عدالة القانون.

٣ - تسلك هذه الطبقات المحرومة طرقاً أخرى تتنافى مع القانون عند الحاجة.

- عدم توفر العدالة والمساواة بين أعضاء المجتمع يؤثر نفسياً على تصرفات هؤلاء الأعضاء لكن بدرجات مختلفة البعض سريع التأثر وينحرف والبعض الآخر لا ينحرف إما لخوفه بالقانون أو لاقتناعه بعدالة القانون

التغير الاجتماعي والصراع الثقافي والسلوك المنحرف :

التغير الاجتماعي هو: الأعمال والتفاعلات التي تحدث بين أفراد المجتمع وما ينتج عن ذلك من سلوك.

التغير الثقافي هو: التغيرات التي تطرأ على العادات والتقاليد داخل الأسرة والمجتمع أو التي تطرأ على مستوى الفرد الطبقي وعلى الدخل والمكانة الاجتماعية

يرى الباحثين دمج التغير الاجتماعي والثقافي في تعبير واحد فيرون التغير الاجتماعي هو (كل تغير يلحق بالتنظيم الاجتماعي للمجتمع من جهة وكل تغير يصحب عناصر ثقافة ذلك المجتمع من جهة أخرى)

التخلف الثقافي هو: ضغط التخطيط العمراني على المؤسسات العلمية للإسراع في إنتاج الكوادر الدراسية لمواجهة الحاجة.

يرى علماء الاجتماع أن الجريمة تكثر في المجتمعات التي يختل فيها التوازن بين الجانبين المادي والمعنوي أي أن التقدم السريع في عنصر من عناصر التقنية يؤدي إلى طرق ملتوية للحصول على ما يتطلبه هذا التقدم الفني من شهادات وخبرات وذلك بطرق غير نظامية يعاقب عليها القانون وهذا يزيد من نسبة الجرائم

أسباب حدوث الصراع الثقافي

- ❖ تباين الاتصال بين ثقافتين تعيش كل منهما بجانب الأخرى
- ❖ عندما يكون الصراع بين ثقافتين الدولة المسيطرة تحاول فرض ثقافتها على الدولة المسيطر عليها والنهاية تقضي على ثقافة المغلوب

- ❖ عندما يكون الصراع ناتج عن هجرة أفراد من مجتمع معين إلى آخر نقلوا ثقافتهم إلى المجتمع الجديد يظل أصحاب الثقافة الجديدة في عزلة وغالبا تأخذ ثقافتهم في الانصهار في المجتمع الجديد
- ❖ الصراع يؤدي إلى زيادة نسبة الجريمة.

حركة السكان والسلوك الإجرامي

حركة السكان هي: 1/ هجرة السكان من مكان إلى آخر 2 / تحركهم في السلم الاجتماعي بين أفراد المجتمع

هاتان الحركتان شبه معدومة في القرية لماذا؟ **لان الحياة في القرية تتمتع بالاستقرار ولان حياة الناس تقوم على التعاون والانتماء.**

إما المدينة توجد هجرة السكان وحركتهم الاجتماعية الثقافية .. الحركة تنقل معها الأفكار والعادات و التقاليد والثقافات.

سلبات حركة السكان

1/ تسبب تكس السكان في مكان دون آخر مما يتسبب بالاضطرابات لعدم تلبية الحاجات مما يستغل بعض الناس الفرصة

2/ الاندماج في المجتمع الجديد يصاحبه عدد من المشاكل الاجتماعية كالتربية والسلوك ورد فعل المجتمع تجاه تصرفاتهم.

3/ الهجرة السكانية تفقد المجتمع طابع التوافق السكاني أي تفقد الانتماء.

خلاصة القول أن الضبط الاجتماعي الذي يمثل حجر الأساس في توجيه السلوك للأفراد يضعف

انتهت المحاضرة

لا تنسوني من الدعاء لي ولوالدي

القطري